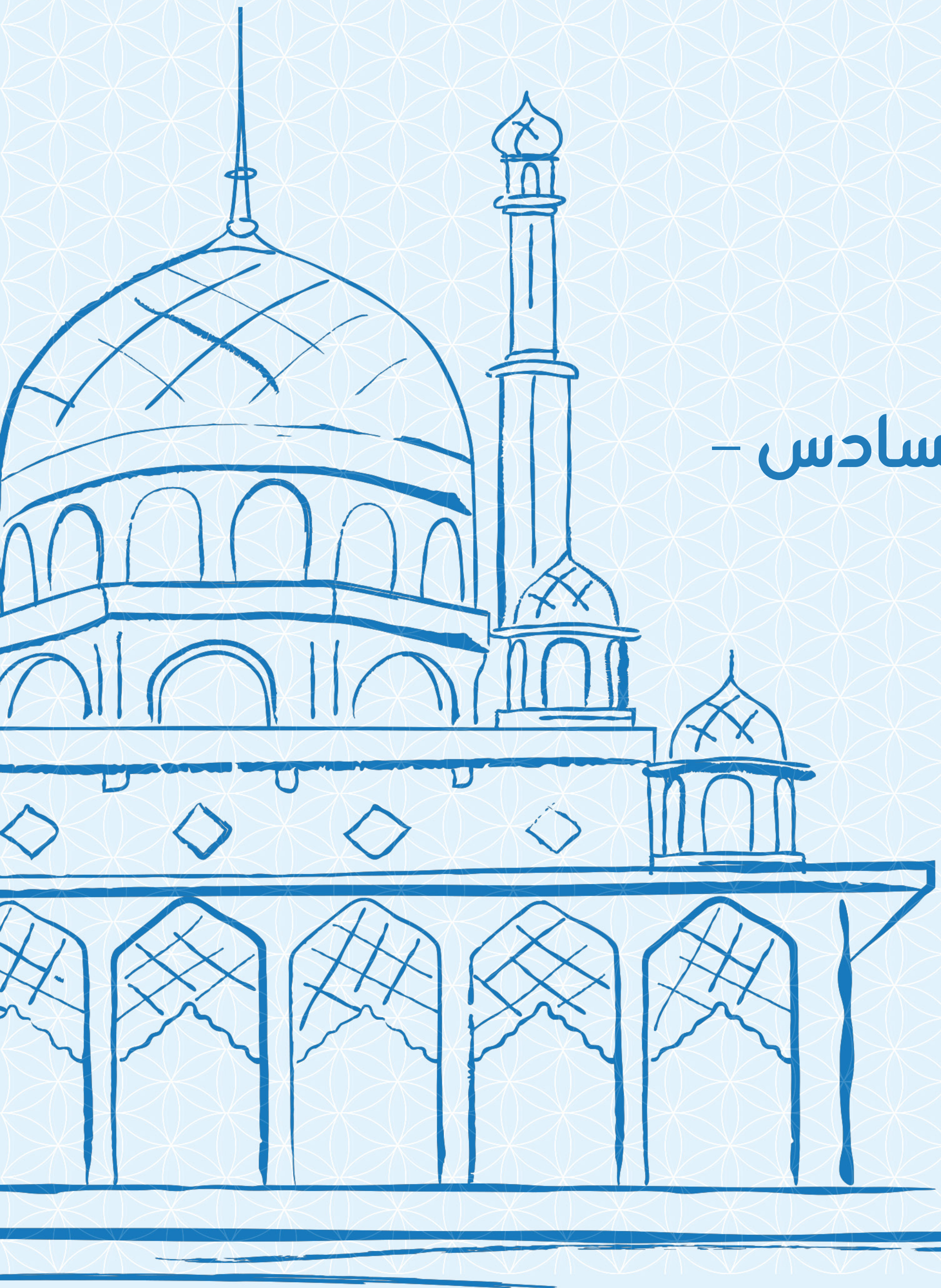
صحيح القصص النبوي

- الجزء السادس -



www.moslehoon.net

- ٢٦ -
أيوب عليه السلام يغتسل وينزل عليه جراد من ذهب

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: **قال رسول الله ﷺ**: "بيْنَما أيُّوبُ يَغْتَسِلُ عُرْيانًا، خَرَّ عليه **رِجْلُ** جَرادٍ مِن ذَهَبٍ، فَجَعَلَ **يَحْثِي** في ثَوْبِهِ، فَناداهُ رَبُّهُ يا أيُّوبُ أَلَمْ أكُنْ أغْنَيْتُكَ عَمّا تَرى، قالَ بَلى يا رَبِّ ولَكِنْ لا غِنى لي عن بَرَكَتِكَ.

_ صحيح البخاري 3391_

رجل: جماعة

يحثي: يجمع

- ٢٧ -
الرجل الذي ذُكر اسمه في سحابة

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: **قال رسول الله** ﷺ: "بَيْنا رَجُلٌ بفَلاةٍ مِنَ الأرْضِ، فَسَمِعَ صَوْتًا في سَحابَةٍ: اسْقِ حَدِيقَةَ فُلانٍ، فَتَنَحّى ذلكَ السَّحابُ فأفْرَغَ ماءَهُ في حَرَّةٍ، فإذا شَرْجَةٌ مِن تِلكَ الشِّراجِ قَدِ اسْتَوْعَبَتْ ذلكَ الماءَ كُلَّهُ، فَتَتَبَّعَ الماءَ، فإذا رَجُلٌ قائِمٌ في حَدِيقَتِهِ يُحَوِّلُ الماءَ بمِسْحاتِهِ، فقالَ له: يا عَبْدَ اللهِ ما اسْمُكَ؟ قالَ: فُلانٌ، لِلاِسْمِ الذي سَمِعَ في السَّحابَةِ، فقالَ له: يا عَبْدَ اللهِ لِمَ تَسْأَلُنِي عَنِ اسْمِي؟ فقالَ: إنِّي سَمِعْتُ صَوْتًا في السَّحابِ الذي هذا ماؤُهُ يقولُ: اسْقِ حَدِيقَةَ فُلانٍ، لاِسْمِكَ، فَما تَصْنَعُ فيها؟

قـالَ: أمّـا إذْ قُلْـتَ هـذا، فـإنِّي أنْظُـرُ إلى مـا يَخْـرُجُ مِنْهـا، فأتَصَـدَّقُ بثُلُثِـهِ، وآكُلُ أنـا وعِيـالِي ثُلُثًـا، وأَرُدُّ فيها ثُلُثَهُ"

صحيح مسلم 2984

فلاة: الأَرضُ الواسعةُ المُقْفِرَةُ

الحَرّة : الأرض التي تكسوها حجارة سوداء

- ٢٨ -
النبي الذي أحرق قرية النمل

عـن أبي هريـرة رضي الله عنه قال: سَـمِعْتُ رَسـولَ اللَّهِ ﷺ، يقـولُ: قَرَصَـتْ نَمْلَـةٌ نَبِيًّـا مِـنَ الأنْبِيـاءِ، فأمَـرَ بقَرْيَـةِ النَّمْـلِ، فَأُحْرِقَـتْ، فأوْحـى اللَّـهُ إلَيْـهِ: أنْ قَرَصَتْـكَ نَمْلَةٌ أحْرَقْتَ أُمَّةً مِنَ الأُمَمِ تُسَـبِّحُ.

صحيح البخاري 3019

قـال تَعـالى: {وَإِنْ مِـنْ شَيْءٍ إِلّا يُسَـبِّحُ بِحَمْـدِهِ وَلَكِـنْ لا تَفْقَهُـونَ تَسْـبِيحَهُمْ إِنَّهُ كانَ حَلِيمًا غَفُورًا}، فكلُّ شيءٍ يُسـبِّحُ اللـهَ تَعـالى ،فـكلُّ شيءٍ يُسـبِّحُ اللـهَ تَعـالى ولذلـك عاتَـبَ اللـهُ تَعـالى النَّبـيَّ المذكـورَ في هـذا الحديـثِ لمّـا أَحْـرَقَ قَريـةَ النَّمـلِ، وهـو مَـكانُ تَجمُّعِهـم مِن أَجْلِ أنَّ نملةً قَرصَتْه

فأُوحِـيَ إليـه: أنْ قَرصَتْـك نَملـةٌ أحرقـتَ أُمَّـةً مِـنَ الأُمـمِ تُسـبِّحُ، يَعنـي: مِـن أجـلِ أنَّ نملـةً واحـدَةً قَرصتْك تَحرِقُ أُمَّـةً كاملةً مِن النَّملِ تُسـبِّحُ اللهَ.

- ٢٩ -
شق صدر النبي ﷺ ومعراجه

عن مالك بن صعصعة الأنصاري رضي الله عنه أنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَهُمْ عن لَيْلَةِ أُسْرِيَ بِهِ: "بيْنَما أنَا في الحَطِيمِ، - ورُبَّما قَالَ: في الحِجْرِ - مُضْطَجِعًا إذْ أتَانِي آتٍ، فقَدَّ: قَالَ: وسَمِعْتُهُ يقولُ: فَشَقَّ ما بيْنَ هذِه إلى هذِه - فَقُلتُ لِلْجَارُودِ وهو إلى جَنْبِي ما يَعْنِي بهِ؟ قَالَ: مِن ثُغْرَةِ نَحْرِهِ إلى شِعْرَتِه، وسَمِعْتُهُ يقولُ: مِن قَصِّهِ إلى شِعْرَتِهِ - فَاسْتَخْرَجَ قَلْبِي، ثُمَّ أُتِيتُ بطَسْتٍ مِن ذَهَبٍ مَمْلُوءَةٍ إيمَانًافَغُسِلَ قَلْبِي، ثُمَّ حُشِيَ ثُمَّ أُعِيدَ، ثُمَّ أُتِيتُ بدَابَّةٍ دُونَ البَغْلِ، وفَوْقَ الحِمَارِ أبْيَضَ، - فَقَالَ له الجَارُودُ: هو البُرَاقُ يا أبَا حَمْزَةَ؟

قَالَ أنَسٌ: نَعَمْ - يَضَعُ خَطْوَهُ عِنْدَ أقْصَى طَرْفِهِ فَحُمِلْتُ عليه، فَانْطَلَقَ بِي جِبْرِيلُ حتَّى أتَى السَّمَاءَ الدُّنْيَا فَاسْتَفْتَحَ، فقِيلَ مَن هذا؟ قَالَ: جِبْرِيل قيلَ: ومَن معكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قيلَ: وقدْ أُرْسِلَ إلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قيلَ: مَرْحَبًا به فَنِعْمَ المَجِيءُ جَاءَ فَفتَحَ، فَلَمَّا خَلَصْتُ فَإذَا فِيهَا آدَمُ، فَقَالَ هذا أبُوكَ آدَمُ فَسَلِّمْ عليه، فَسَلَّمْتُ عليه، فَرَدَّ السَّلَامَ، ثُمَّ قَالَ: مَرْحَبًا بالِابْنِ الصَّالِحِ، والنبيِّ الصَّالِحِ، ثُمَّ صَعِدَ بِي حتَّى أتَى السَّمَاءَ الثَّانِيَةَ فَاسْتَفْتَحَ قيلَ: مَن هذا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قيلَ: ومَن معكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قيلَ: وقدْ أُرْسِلَ إلَيْهِ؟ قَال نَعَمْ، قيلَ: مَرْحَبًا به فَنِعْمَ المَجِيءُ جَاءَ فَفَتَحَ فَلَمَّا خَلَصْتُ إذَا يَحْيَى وعِيسَى، وهُما ابْنَا الخَالَةِ قَالَ: هذا يَحْيَى وعِيسَى فَسَلِّمْ عليهمَا، فَسَلَّمْتُ فَرَدَّا، ثُمَّ قالَا: مَرْحَبًا بالأخِ الصَّالِحِ، والنبيِّ الصَّالِحِ

ثُـمَّ صَعِـدَ بِي إلى السَّـمَاءِ الثَّالِثَـةِ، فَاسْـتَفْتَحَ، قيـلَ مَـن هـذا؟ قـالَ: جِبْرِيـلُ، قيـلَ: ومَـن معـكَ؟ قَـال :مُحَمَّـدٌ، قيـلَ: وقـدْ أُرْسِـلَ إلَيْـهِ؟ قـالَ: نَعَـمْ، قيـلَ مَرْحَبًـا بـه فَنِعْـمَ المَجِـيءُ جَـاءَ فَفُتِـحَ، فَلَـمَّا خَلَصْـتُ إذَا يُوسُـفُ، قَـالَ: هـذا يُوسُـفُ فَسَـلِّمْ عليـه فَسَـلَّمْتُ عليـه، فَـرَدَّ ثُـمَّ قَـالَ: مَرْحَبًـا بـالأخِ الصَّالِـحِ والنبـيِّ الصَّالِـحِ، ثُـمَّ صَعِـدَ بِي حتَّـى أتَى السَّـمَاءَ الرَّابِعَـةَ فَاسْـتَفْتَحَ، قيـلَ: مَـن هـذا؟ قـالَ: جِبْرِيـلُ قيـلَ: ومَـن معـكَ؟ قَـالَ: مُحَمَّـدٌ، قيـلَ: أوَقَـدْ أُرْسِـلَ إلَيْـهِ؟ قـالَ: نَعَـمْ، قيـلَ: مَرْحَبًـا بـه، فَنِعْـمَ المَجِـيءُ جَـاءَ فَفُتِـحَ، فَلَـمَّا خَلَصْـتُ إلى إدْرِيـسَ، قـالَ: هـذا إدْرِيـسُ فَسَـلِّمْ عليـه فَسَـلَّمْتُ عليـه، فَـرَدَّ ثُـمَّ قَـالَ مَرْحَبًـا بـالأخِ الصَّالِـحِ والنبـيِّ الصَّالِـحِ، ثُـمَّ صَعِـدَ بِي حتَّـى أتَى السَّـمَاءَ الخَامِسَـةَ فَاسْـتَفْتَحَ، قيـلَ: مَـن هـذا؟ قـالَ: جِبْرِيـلُ، قيـلَ: ومَـن معـكَ؟ قَـال مُحَمَّـدٌ، قيلَ: وقدْ أُرْسِـلَ إلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ

قيـلَ: مَرْحَبًـا بـه، فَنِعْـمَ المَجِـيءُ جَـاءَ، فَلَـمَّا خَلَصْـتُ فَـإِذَا هَـارُونُ، قَـالَ: هـذا هَـارُونُ فَسَـلِّمْ عليـه فَسَـلَّمْتُ عليـه، فـرَدَّ ثُـمَّ قَـالَ: مَرْحَبًـا بـالأخِ الصَّالِـحِ والنبـيِّ الصَّالِـحِ، ثُـمَّ صَعِـدَ بِي حتَّـى أتَى السَّـمَاءَ السَّادِسَـةَ فَاسْـتَفْتَحَ، قيـلَ: مَـن هـذا؟ قَـالَ: جِبْرِيـلُ قيـلَ: مَـن معـكَ؟ قَـالَ: مُحَمَّـدٌ، قيـلَ: وقـدْ أُرْسِـلَ إلَيْـهِ؟ قَـالَ: نَعَـمْ، قَـالَ: مَرْحَبًـا بـه، فَنِعْـمَ المَجِـيءُ جَـاءَ، فَلَـمَّا خَلَصْـتُ فَـإِذَا مُـوسَى، قَـالَ: هـذا مُـوسَى فَسَـلِّمْ عليـه فَسَـلَّمْتُ عليـه، فَـرَدَّ ثُـمَّ قَـالَ: مَرْحَبًـا بـالأخِ الصَّالِـحِ، والنبـيِّ الصَّالِـحِ، فَلَـمَّا تَجَـاوَزْتُ بَـكَى قيـلَ لـه: مـا يُبْكِيـكَ؟ قَـالَ: أبْـكِي لأنَّ غُلَامًـا بُعِـثَ بَعْـدِي يَدْخُـلُ الجَنَّـةَ مِـن أُمَّتِـهِ أكْـثَرُ مِمَّـنْ يَدْخُلُهَـا مِـن أُمَّتِـي، ثُـمَّ صَعِـدَ بِي إلى السَّـمَاءِ السَّـابِعَةِ فَاسْـتَفْتَحَ جِبْرِيـلُ، قيـلَ: مَـن هـذا؟ قَـالَ: جِبْرِيـلُ قيـلَ: ومَـن معـكَ؟ قَـالَ: مُحَمَّـدٌ، قيـلَ: وقـدْ بُعِـثَ إلَيْـهِ؟ قَالَ: نَعَمْ

قَالَ: مَرْحَبًا بِهِ، فَنِعْمَ المَجِيءُ جَاءَ، فَلَمَّا خَلَصْتُ فَإِذَا إِبْرَاهِيمُ قَالَ: هذا أَبُوكَ فَسَلِّمْ عليه، قَال فَسَلَّمْتُ عليه فَرَدَّ السَّلَامَ، قَالَ: مَرْحَبًا بالِابْنِ الصَّالِحِ والنبيِّ الصَّالِحِ، ثُمَّ رُفِعَتْ إِلَيَّ سِدْرَةُ المُنْتَهَى، فَإِذَا نَبْقُهَا مِثْلُ قِلَالِ هَجَرَ، وإذَا ورَقُهَا مِثْلُ آذَانِ الفِيَلَةِ، قَالَ: هذِه سِدْرَةُ المُنْتَهَى، وإذَا أَرْبَعَةُ أنْهَارٍ: نَهْرَانِ بَاطِنَانِ ونَهْرَانِ ظَاهِرَانِ فَقُلْتُ: ما هذانِ يا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: أمَّا البَاطِنَانِ فَنَهْرَانِ فِي الجَنَّةِ، وأَمَّا الظَّاهِرَانِ فَالنِّيلُ والفُرَاتُ ثُمَّ رُفِعَ لِي البَيْتُ المَعْمُورُ، ثُمَّ أُتِيتُ بإنَاءٍ مِن خَمْرٍ، وإنَاءٍ مِن لَبَنٍ، وإنَاءٍ مِن عَسَلٍ، فأخَذْتُ اللَّبَنَ فَقَالَ: هي الفِطْرَةُ الَّتي أنْتَ عَلَيْهَا وأُمَّتُكَ ثُمَّ فُرِضَتْ عَلَيَّ الصَّلَوَاتُ خَمْسِينَ صَلَاةً كُلَّ يَومٍ فَرَجَعْتُ فَمَرَرْتُ علَى مُوسَى، فَقَالَ: بِمَا أُمِرْتَ؟ قَالَ: أُمِرْتُ بخَمْسِينَ صَلَاةً كُلَّ يَومٍ

قَـالَ: إنَّ أُمَّتَـكَ لا تَسْـتَطِيعُ خَمْسِـينَ صَـلَاةً كُلَّ يَـومٍ وإنِّي واللَّهِ قدْ جَرَّبْتُ النَّاسَ قَبْلَكَ، وعَالَجْتُ بَنِي إسْرَائِيلَ أشَـدَّ المُعَالَجَـةِ، فَارْجِـعْ إلى رَبِّـكَ فَاسْـأَلْهُ التَّخْفِيـفَ لِأُمَّتِـكَ، فَرَجَعْـتُ فَوَضَـعَ عَنِّـي عَشْرًا،فَرَجَعْـتُ إلى مُـوسَى فَقَـالَ مِثْلَـهُ، فَرَجَعْـتُ فَوَضَـعَ عَنِّـي عَـشْرًا فَرَجَعْـتُ إلى مُـوسَى فَقَـالَ مِثْلَهُ،فَرَجَعْـتُ فَوَضَـعَ عَنِّـي عَـشْرًا، فَرَجَعْـتُ إلى مُـوسَى فَقَـالَ مِثْلَـهُ فَرَجَعْـتُ فَأُمِـرْتُ بعَـشْرِ صَلَـوَاتٍ كُلَّ يَـومٍ، فَرَجَعْـتُ فَقَـالَ مِثْلَـهُ، فَرَجَعْـتُ فَأُمِـرْتُ بخَمْـسِ صَلَـوَاتٍ كُلَّ يَـومٍ، فَرَجَعْـتُ إلى مُـوسَى، فَقَـالَ: بـمَ أُمِـرْتَ؟ قُلْـتُ أُمِـرْتُ بخَمْـسِ صَلَـوَاتٍ كُلَّ يَـومٍ، قَـال إنَّ أُمَّتَـكَ لا تَسْـتَطِيعُ خَمْـسَ صَلَـوَاتٍ كُلَّ يَـومٍ، وإنِّي قـدْ جَرَّبْـتُ النَّـاسَ قَبْلَـكَ وعَالَجْـتُ بَنِـي إسْرَائِيـلَ أشَـدَّ المُعَالَجَـةِ فَارْجِـعْ إلى رَبِّـكَ فَاسْـأَلْهُ التَّخْفِيـفَ لِأُمَّتِـكَ، قَـالَ سَأَلْتُ رَبِّي حتَّى اسْتَحْيَيْتُ

ولَكِنِّـــي أرْضَى وأُسَــلِّمُ، قَــالَ: فَلَــمَّا جَــاوَزْتُ نَــادَى مُنَـادٍ: أمْضَيْتُ فَرِيضَتِـي، وخَفَّفْتُ عن عِبَادِي"

صحيـح البخاري 3887

الحطيم: الحِجْر وسمي بذلك لأنه حطم جداره عن مساواة الكعبة

فاستفتح : طلب جبريل فتح باب السماء

عالجت: غالبت

www.moslehoon.net

نقدم المحتوى المفيد
بأسلوب عصري فريد

عالم من الأعمال
التي حازت إعجاب الملايين !

تابعنا على

- facebook.com/Moslehoon
- soundcloud.com/Moslehoon
- youtube.com/Moslehoon
- telegram.me/Moslehoon
- instagram.com/Moslehoon
- twitter.com/MoslehoonTeam

وللاشتراك في
واتساب مصلحون

- قم بحفظ الرقم التالي في جهات اتصالك
٠٠٢٠١١١٣٠٠٠٢٥٠
- من تطبيق واتساب ارسل إلى الرقم كلمة **اشتراك**
- سيتم تفعيل رقمك ووصول الرسائل لاحقاً